

شرح رياض الصالحين ، الحديث / 91 / د. ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

قال انه هي الحي السادس عشر وعن سر ابن خبيث قال اتيت صفوان ابن عسال اسئلته عن المسح على الخفين فقال ما جاء بك يا زر
فقلت ابتغاء العلم قال ان الملائكة - 00:00:03

تضع اجنبتها لطالب العلم رضا بما يطلب فقلت انه قد حك في صدري المسح على الخفين بعد الغائط والبول وكانت امراً من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فجئت اسألك هل سمعته يذكر في ذلك شيئاً - 00:00:18

قال نعم كان يأمرنا اذا كنا سفرا او مسافرين ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام وللياليهن الا من جلال لكن من غائط وبول ونوم. فقلت هل
سمعته يذكر في الهوى شيئاً - 00:00:40

قال نعم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فبينا نحن عنده اذ ناداه اعرابي بصوت له جهوري يا محمد فاجابه رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحو من قوله. هاؤم فقلت له ويحك اغضب من صوتك فانك عند - 00:00:59

النبي صلى الله عليه وسلم وقد نهيت عن هذا فقال والله لا اغضب. قال الاعرابي المرء يحب القوم. ولما يلحق بهم قال النبي صلى
الله عليه وسلم المرء مع من احب يوم القيمة. فما زال يحدثنا لك ربابا - 00:01:22

من المغرب مسيرة لك ربابا من المغرب مسيرة عرضه او يسير الراكب في عرضه اربعين او سبعين عاما قال سفيان احد الرؤساء قيل
الشام خلقه الله تعالى يوم خلق السماوات والارض مفتوحا للتوبة - 00:01:44

لا يغلق لا يغلق حتى تطلع الشمس رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح هذا الحديث هو من روایة عاصم ابن ابي النجود عن ذر
ابن حبيش عن صفوان ابن حسان - 00:02:06

وهذا الحديث قوي لا ينزل عن مرتبة الحسن فعاصر ابن ابي النجود مع امامته في القرآن فهو لم يبلغ المراد اعلى مراتب
الثقان بما يتعلق بالظبط فهو صدوق حسنوا الحديث - 00:02:28

وهو قد توبع في هذا الخبر تابعه زيد اليامي وآآ في الخبر ارتقى وتتابعه ايضا غيره بحمد الله تعالى وفي هذا الحديث قوله ما جاءت
بك اي ما حملك على المجيء - 00:02:48

فاجابه بأنه ابتغاء العلم اي لاجل طلب العلم ومعنى ان الملائكة تضع اجنبتها عن الطيران وتلتزم السكينة توقيرا
لطالب العلم ورضا بصنعيه ولذا نحن في معاهد العلم ينبغي على الطلاب ان يكونوا فيما بينهم متراحمين هادئين - 00:03:10
يعني ينظفون لاخوانهم من طلبة العلم وقوله حك في صدره اي تلجلج وتردد وحصل يعني استشكال عندي والغائط هو المكان
المنخفض في الارض. سمي به الخارج من دبر الانسان للمجاورة فيما يتعلق بالمكان - 00:03:35

وقوله سفرا اي مسافر وهو المسافر وآآ الجنابة يعني سميت الجنابة جنابة لان الانسان يتبع عن مس المصحف وقراءة القرآن والصلوة
والطواف وسمي الجنب جنبا لانه يتجنب هذه الاشياء الحديث فيه فائدة وهو الترغيب في طلب العلم والتحث على طلب العلم
والاهتمام به - 00:03:58

وفيها اذا ان الانسان يتفقه في امر الدين ويسأل الاخرين وفيه هذه الرخصة فيما يتعلق بالمسح على الخفين بشرطه وفي وقته
الزمانى وفيه ضرورة التأدب مع اهل العلم وخفض الصوت في مجالسهم - 00:04:26

وتؤقر النبي صلى الله عليه وسلم حيا وميتا وفيه ايضا تعليم الجاهل حسن الادب وقواعد السلوك وفيه مجالسة الاخيار والاستفادة
منهم وفيه بيان سعة رحمة الله اسأل الله ان يرحمنا وان يجعلنا من الذين يسارعون في التوبة ومحاسبة النفس - 00:04:47

رجوعي الى الله تعالى الا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:05:11